

## السعودية: مطالب حقوقية بكشف مصير أيتام خميس مشيط المعنفات



[العالم - السعودية](#)

وتصدر وسم #[مصير الابناء مجهول](#) الترند في المملكة منذ يومين وسط مطالب بالضغط على السلطات السعودية من أجل كشف مصير اليتيمات وإنصافهن بدلاً من معاقبتهن.

وانتشرت مقاطع فيديو فجر الأربعاء الماضي لاعتداء رجال أمن، بملابس رسمية ومدنية، على عدد من الفتيات اليتيمات في دار التربية الاجتماعية، في خميس مشيط، في محافظة عسير.

وتظهر مقاطع الفيديو، افاده عدد من الفتيات اليتيمات ، بأن ما تعرضت له بنات الدار كان إثراً اعتصاً مهن وإنصراً بهن احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية وسوء المعاملة التي تتلقاها النساء في دار التربية الاجتماعية، إضافة إلى استمرار انتهاك حقوقهن حتى بعد بلوغهن سن "الرشد".

ورغم إصدار إمارة عسير بياناً أمّرت فيه بفتح تحقيق حول الحادثة، إلا أن نأيّها عن إدانة رجال الأمن على هذا الاعتداء السافر والوحشي على الفتيات كافية للطعن في مصداقية التحقيق.

وبالنظر لما تمثله هذه الحادثة من استمرار سلسلة واقعات مشابهة في الدور الاجتماعية تحت إدارة

الدولة، ومشا بهتها بحوادث وقعت في السجون، جميعها ، فإنه لم يتحقق فيها أو لم يفضي التحقيق فيها إلى التغيير أو الانتماف.

ناهيك عمـا وثـّق من هشاشة الإجراءات الوقائية الموفـرة لضحايا التعـنيـف، حيث تنتهيـ الكـثيرـ من حـوـادـثـ العنـفـ الأـسـرـيـ دونـ مـاحـاسـبـةـ المـعـتـدـيـ.

وقالت منظمة القسط لحقوق الإنسان إن العنـفـ يـفـرضـ نـفـسـهـ كـطـابـعـ تـطبـقـهـ السـلـطـاتـ عـلـىـ نـظـامـ السـجـونـ فيـ السـعـودـيـةـ،ـ وـدـورـ الرـعـاـيـةـ،ـ رـغـمـ عـدـمـ اـخـتـصـاصـهـ باـحـتـجـازـ الـمـجـرـمـاتـ،ـ وـمـراـكـزـ اـحـتـجـازـ الـأـحـدـاثـ لاـ تـتـمـيـزـ عـنـ السـجـونـ فـيـ ذـلـكـ.

وأوضـحتـ المنـظـمةـ أـنـ هـذـاـ العنـفـ عـادـةـ ماـ يـتـمـثـلـ فـيـ سـوـءـ الـمعـاـمـلـةـ وـالـاعـتـدـاءـ الـجـسـديـ وـالـتـحـرـشـ،ـ وـمـعـهـ ماـ وـثـّـقـتـهـ القـسـطـ مـؤـخـرـاـ مـنـ حـالـاتـ الـإـهـمـالـ الطـبـيـ وـالـإـدـارـيـ الـمـتـعـمـدـ.

وـماـ يـنـتـجـ عـنـهـ مـنـ سـوـءـ تـغـذـيـةـ وـتـرـدـيـ الـحـالـةـ الـصـحـيـةـ لـنـزـلـاءـ السـجـونـ وـمـرـاكـزـ الـاحـتـجـازـ،ـ وـهـذـاـ يـنـعـكـسـ سـلـبـاـ عـلـىـ الـأـوـضـاعـ الـنـفـسـيـةـ لـهـؤـلـاءـ الـفـتـيـاتـ الـمـحـتـجـزـاتـ دـوـنـ جـرـمـ أـوـ ذـنبـ.

وـعـلـقـتـ لـيـنـاـ الـهـذـلـولـ،ـ مـديـرـةـ الرـصدـ وـالـتـوـاـصـلـ فـيـ القـسـطـ قـائـلـةـ:ـ "ـتـكـشـفـ هـذـهـ الـهـجـمـاتـ الـمـرـوـعـةـ مـرـةـ أـخـرىـ عـنـ الـقـمـعـ السـائـدـ وـالـمـتـواـصـلـ مـضـدـ الـمـرـأـةـ فـيـ السـعـودـيـةـ،ـ وـالـأـمـرـ لـاـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ مـاـ تـتـعـرـضـ لـهـ الـمـرـأـةـ تـحـتـ وـلـيـ"ـ أـمـرـ،ـ حـتـىـ عـنـدـمـاـ لـاـ يـكـوـنـ حـاضـرـاـ،ـ فـهـنـ عـرـضـةـ لـخـطـرـ عـنـفـ الـسـلـطـاتـ حـالـ مـطـالـبـتـهـنـ بـأـبـسـطـ حـقـوقـهـنـ".ـ

وـدـعـتـ مـنظـمةـ القـسـطـ الـسـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ إـلـىـ ضـرـورةـ التـحـقـيقـ فـيـ الـحـادـثـةـ بـمـاـ يـضـمـنـ تـقـدـيمـ الـمـتـورـطـينـ فـيـ الـمـدـاهـمـةـ الـعـنـيفـةـ عـلـىـ الدـارـ وـضـرـبـ الـفـتـيـاتـ إـلـىـ الـعـدـالـةـ،ـ مـعـ إـيـجادـ آـلـيـةـ دـائـمـةـ لـحـمـاـيـةـ الـفـتـيـاتـ وـالـاسـتـجـابـةـ إـلـىـ مـطـالـبـهـنـ الـمـشـروـعـةـ.

كـمـ دـعـتـ القـسـطـ إـلـىـ ضـرـورةـ إـيـجادـ لـجـنـةـ مـراـقبـةـ مـدـنـيـةـ وـمـسـتـقـلـةـ تـرـاقـبـ أـوـضـاعـ دـورـ التـرـبـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ بـصـورـةـ دـائـمـةـ لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ الـأـوـضـاعـ الـمـعـيـشـيـةـ فـيـهـاـ.